



الصناعات التحويلية قاطرة التنمية الزراعية

Transforming industries drive agricultural Development

إعداد

د. مصطفى رمضان ابراهيم خليل

Dr. Mustafa Ramadan Ibrahim Khalil

دكتوراه الاقتصاد والعلوم السياسية - والخبير الاقتصادي والزراعي

Doi: 10.21608/asajs.2023.319894

استلام البحث : ١٠ / ٩ / ٢٠٢٣

قبول النشر : ٢٣ / ٩ / ٢٠٢٣

خليل، مصطفى رمضان ابراهيم (٢٠٢٣). الصناعات التحويلية قاطرة التنمية الزراعية. *المجلة العربية للعلوم الزراعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٠) يوليو، ٢٥ - ٣٦.

<http://asajs.journals.ekb.eg>

الصناعات التحويلية قاطرة التنمية الزراعية

المستخلص:

تعتمد الصناعات التحويلية الزراعية قاطرة التنمية الزراعية لما تؤثر هذه الصناعات على عجلة الاقتصاد وسرعة دورانه وسوف تشير بإيجاز هنا إلى أهمية البحث.

وسوف يقسم البحث إلى قسمان:

القسم الأول: الصناعات التحويلية للإنتاج الزراعي.

القسم الثاني: التنمية الزراعية في مصر.

ونظراً لأنهما مرتبطان ارتباط وثيق لانهما متتاليان ومكملات لبعضهما وسوف نشير إلى:

القسم الأول الصناعات التحويلية للإنتاج الزراعي وخاصة من ناحية أهميتها وأثرها على الاقتصاد القومي ومتطلبات الصناعات التحويلية.

القسم الثاني: التنمية الزراعية في مصر ، وسوف نشير إلى مفهوم التنمية الزراعية وأهدافها - اساليب التنمية الزراعية - المحاور الاستراتيجية للتنمية الزراعية، مشاكل ومعوقات التنمية الزراعية والحلول المناسبة لها - اثر التنمية الزراعية على الإنتاج الحيواني والداخلي - اثر التنمية الزراعية على الاقتصاد القومي.

ثم نتبع ذلك بالخاتمة والتوصيات

Abstract:

➤ Manufacturing industries are considered the engine of agriculture development.

➤ There these industries also affect the wheel of the economy and its speed of rotation We will refer briefly here and in detail later.

➤ We will divide the topic is to two port parts.

section one: Transforming industrig for agricultural production, second set section: Agricultural development- since they are linked together, we will refer to those first rection

➤ Transforming industries for agent agriculture production

➤ Especially in terms of its importance and its impact on the national economy and the requirement industry.

- Section Two: Agricultural Development we will refer to the concept of agricultural development and its good goals
- Agricultural development methods strategic axes for gricultural development.
- Problems and obstacles of agriculture, development and appropriate solution To them The impact of development of livestock to and poultry production, production.
- The impact of agricultural develo development on the national. economy conclusion and recommendations

القسم الأول : التنمية الزراعية فى مصر
مقدمه:

- مفهوم التنمية الزراعية أهدافها
 - أساليب التنمية الزراعية
 - الأهداف الاستراتيجية للتنمية الزراعية فى مصر
 - المحاور الاستراتيجية للتنمية الزراعية .
 - مشاكل ومعوقات التنمية الزراعية فى مصر
 - ما هى الحلول المناسبة لها.
 - أقر التنمية الزراعية على الإنتاج الحيوانى والداجن .
 - أثر التنمية الزراعية على الاقتصاد القوى .
 - الخاتمة والتوصيات
 - المراجع والبحوث .
- التنمية الزراعية فى مصر**

مقدمه :

التنمية الزراعية هى التى تسهم فى تعزيز كفاءة استخدام الموارد وتحسين القدرة على تحمل تغير المناخ وضمن التكافؤ والمسئولية الاجتماعية فى قطاع الزراعة وعلى مستوى النظم الغذائية لتحقيق الأمن الغذائى وتوفير التغذية للجميع فى الحاضر والمستقبل .

فالتنمية الزراعية فى الماضى تعتمد على أساليب بدائية كانت فى وقتها مناسبة لظروفها ولكن الان أصبحت فى تطور رهيب ولذلك

يجب أن تغير مفاهيم التنمية وسوف تحدث عن مفهومها وأهدافها و أساليبها والأهداف الاستراتيجية لها وننوه إلى المشاكل والصوبات وطرق حلها للتنمية الزراعية .
وأثارها الاقتصادية وعلى أنشاء مجتمعات عمرانية جديدة وعلى الإنتاج الحيوانى.

مفهوم التنمية الزراعية – أهدافها - أهميتها

هى التى تسهم فى تعزيز كفاءة استخدام الموارد وتحسين القدرة على تحمل تغيير المناخ .
أهداف التنمية الزراعية :
ضمان التكافؤ والمسئولية الاجتماعية فى قطاع الزراعة وعلى مستوى النظم الغذائية لتحقيق الأمن الغذائى وتوفير الغذاء للجميع – فى الحاضر والمستقبل .
أهميتها : الحد من الفقر ورفع الدخل وتحسين الأمن الغذائى لدى ٨٠ % من الريفيين .

أساليب التنمية الزراعية

١- تعظيم الإنتاج الزراعى كماً ونوعاً عن طريق تطوير التركيب المحصولى وإدخال التكنولوجيا المتطورة والحديثة المناسبة لعمليات الزراعة وعمليات ما بعد الحصاد.
٢- الأستمرار فى وضع برامج استصلاح الأراضى الجديدة والقابلة للزراعة.

الأهداف الاستراتيجية للتنمية الزراعية فى مصر

وضعت الدولة خطة تستهدف تنمية القطاع الزراعى فى (٥) نقاط :

- ١- تحقيق أقصى كفاءة اقتصادية ممكنة فى تخصيص الموارد واستخداماتها – بشرط زيادة الانتاج .
- ٢- تحقيق درجة أعلى من الأمن الغذائية من السلع الاستراتيجية من خلال الاعتماد على الذات فى توفير السلع الاستراتيجية والتوسع فى نظام الزراعة التعاقدية والصوب الزراعية .
- ٣- تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات المحلية الزراعية وفى الأسواق الدولية والتوسع فى الزراعة العضوية تطوير الانتاج الزراعى من حيث الجودة وتطبيق معايير الجودة وإتباع وسائل
- ٤- تطوير الإنتاجية الزراعية لوحدة الأرض والمياه من خلال تطوير المحاصيل الحقلية والبستانية والوحدة الحيوانية والثروة السمكية .
- ٥- تحسين المناخ الزراعى للاستثمار فيه .

- ٦- القضاء على الفقر فى المناطق الريفية لتحسين مستوى المعيشة .
 - ٧- خلق فرص عمل لشباب الخريجين .
- ما هى المحاور الاستراتيجية والمشروعات التى تتبناها القيادة السياسية لتدعيم الأمن الغذائى – وما هى مشكلات ومعوقات الاستثمار الزراعى فى مصر – وما هى الحلول المقترحة للتغلب على مشكلات الزراعة فى مصر .
- وصفت الدولة عدمة محاور لتدعيم النشاط الزراعى وأهمها :
- ١- التوسع الرأسى .
 - ٢- التوسع الأفقى .
- ١- التوسع الرأسى :
- التوسع فى زيادة نشاط الزراعات القائمة كزيادة الانتاجية وتطوير أساليب الزراعة الحديثة وأستخدام الري الحديث وتبطين الترع – التوسع فى استخدام الصوب الزراعية .
- التوسع فى توفير التقاوى والبذور الجيدة فى الزراعة والسلالات الجديدة فى مجال الإنتاج الحيوانى .
- ٢- فى مجال التوسع الأفقى :
- يتمثل فى زيادة الرقعة الزراعية وتمثل ذلك فى :
- ١- مشروع الدلتا الجديدة العملاق بمساحة ٢,٢ مليون فدان
 - ٢- مشروع جنوب الوادى توشكى مساحة ١,١ مليون فدان
 - ٣- مشروع تنمية شمال ووسط ميناء بمساحة ٤٥٠ الف فدان
 - ٤- مشروع الريف المصرى ١,٥ مليون فدان .
 - ٥- مشروعات الوادى الجديد والخ ...
- مشاكل ومعوقات الاستثمار الزراعى فى مصر
- ١- ارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج .
 - ٢- أهدار كميات كبيرة من المياه فى الري بالغمر .
 - ٣- زيادة ملوحة التربة فى الأراضى الزراعية .
 - ٤- الأستخدام المفرط فى المبيدات الكيماوية والأسمدة .
 - ٥- عدم قدرة المستثمر الزراعى على تحديد المقننات المائية اللازمة للزراعة .
 - ٦- زيادة نسبة الفاقد من الإنتاج .
 - ٧- كثرة الحشائش والافات الحشرية .
 - ٨- عدم توافر نظم حديثة للرى .
 - ٩- الوعى والارشاد الزراعى .
 - ١٠- التسويق

- ١١- قلة التكنولوجيا الحديثة
- الحلول المقترحة للتغلب على مشكلات الاستثمار الزراعي
- ١- تطبيق نظام الدورة الزراعية تحسين خصوبة التربة .
- ٢- اختيار المحاصيل المناسبة للتربة والمناخ .
- ٣- تطبيق نظام الزراعة التعاقدية .
- ٤- التسويق الجيد
- ٥- مشاركة البنك الزراعي المصري .
- ٦- استخدام النظم المرئية للرى .
- ما هو أثر التنمية الزراعية على الإنتاج الحيواني والداغنى والأسماك
وما هى الآثار المترتبة على التنمية بالنسبة للاقتصاد المصرى .
- أثرها على الاقتصاد المصرى :**
- ١- التوسع الأفقى فى التنمية الزراعية يؤدى إلى خلق مدن جديدة ومجتمعات عمرانية جديدة مما يؤدى إلى رفع التضخم السكانى من الوادى الضيق إلى الأراضى المستصلحة .
- ٢- الزراعة تسهم ١٥ % من الناتج الأجمالى المحلى .
- ٢٥ % من إجمالى القوى العاملة
- ٣- سد الفجوة الغذائية وتحقيق الضغط على الميزان التجارى وتقليل الاستيراد .
- ٤- ممكن يكون هناك إمكانية للتصدير وجلب العملات الأجنبية وتقليل فاتورة الأستيراد .
- ٥- تشغيل عجلة الاقتصاد وسرعة دورانه .
- أثارها على الإنتاج الحيوانى**
- كلما زادت التنمية الزراعية وزاد الاهتمام بزراعات مدخلات الأعلاف مثل الذرة والبقول الصويا وخلافه وزادت وبكميات وفيرة يزيد المعروض منها وتقليل سعر العليقة وبالتالي تنخفض أسعار اللحوم.
- القسم الثانى : الصناعات التحويلية للإنتاج الزراعى
- الصناعات التحويلية للإنتاج الزراعى
- وسوف نشير بإيجار شديد
- أولاً : مقدمة
- ثانياً : أهمية الصناعات التحويلية .
- ثالثاً : أثر الصناعات التحويلية على الاقتصاد المصرى .
- رابعاً : متطلبات الصناعات التحويلية .
- خامساً : الخاتمة والتوصيات

• سادسا : المراجع.

مقدمه :

تعتبر الصناعات التحويلية قاطرة التنمية فى أى دولة لما لها من أثارها ودوران عجلة الاقتصاد فى شتى المجالات والصناعات التحويلية هى تحويل الإنتاج من صورة إلى صورة أخرى بعد إضافة عمليات تشغيل عليها مما يؤدى إلى زيادة القيمة المضافة وتشغيل العمالة وسرعة دوران الاقتصاد وأمكانية تصدير المنتجات النهائية لتحسين ميزان المدفوعات .

وقد أهتمت الصناعات التحويلية الأمم المتحدة ونادت بها فى كافة الدول وسوف نستعرض بعض النقاط بإيجاز عن الصناعات التحويلية. بالإقتصاد الجيد الذى يضع يده على الموارد المتاحة ويستخدمها الإستخدام الأمثل.

• ويعتمد على اقتصاد بلده من الإمكانيات المتاحة له دون اللجوء إلى الاستيراد أو الحد منه ونشير اليوم إلى :

• الصناعات التحويلية الزراعية - أهميتها - أثرها على الاقتصاد القومى .

• ما هى الصناعات التحويلية ؟

هى عملية تعتمد على الإمكانيات البشرية والالات .

• وقد أهتمت بها جميع الدول فى العالم لما لها من تأثير على عجلة الاقتصاد فى أى دولة .

• الأمم المتحدة عرفت الصناعات التحويلية .

هى التحول الميكانيكى للمواد الغير العضوية أو العضوية بهدف الحصول على مواد جديدة - بإستخدام الوسائل المتاحة سواء كانت آلية أو يدوية .

مثال : فى مصر عندنا يتم صناعة تحويلية للطماطم (تجفيف) فى الأقصر والصعيد بالتجفيف فى الشمس .

أما فى الدولة المتقدمة بوسائل آلية :

ولذا أنادى استيراد التكنولوجيا للصناعات التحويلية لما لها من أثار إيجابية .

وأثارها الاقتصادية وعلى أنشاء مجتمعات عمرانية جديدة وعلى الإنتاج الحيوانى.

أهمية الصناعات التحويلية:

مصر الان فى هذه المرحلة بالذات بعد تحقق إنجازات ضخمة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج فى جميع المجالات نحن فى حاجة إلى الصناعات التحويلية .

نـــــــداء

استخدام الصناعات التحويلية على كافة المنتجات فى مصر لتحويلها من صورتها الأولية إلى منتجات جاهزة للاستخدام النهائي ما هو العائد من ذلك :

- يحقق قيمة إضافة للدخل القومى .
- تشغل العمالة والخريجين وتدريب عمالة مهرة .
- كفاية الاستهلاك المحلى .
- أمكانية تصدير الفائض للخارج
- تدعيم قوة الاقتصاد المصرى .
- تشغيل عجلة الإنتاج وتحريك السوق .

أمثلة على الصناعات التحويلية

- صناعات الطائرات – المركبات ,
- تجهيز الأغذية – المنسوجات – الملابس – الصناعات الغذائية. كل الصناعات.

متطلبات الصناعة التحويلية:

- الصناعة التحويلية تحتاج إلى متطلبات يدفع نموها وتطورها بأفضل طريقة .

أولاً: المواد الخام

ثانياً : الطاقة

- القاعدة الأساسية لتنفيذ أعمال الصناعات التحويلية هى استخدام المواد الخام وتحويلها إلى شكل آخر .
- ولذلك لكى تحقق نمواً فى الصناعات التحويلية يجب الاستخدام الأمثل لجميع أشكال الموارد المتاحة مع ضمان توفير العمالة الماهرة.
- ومن متطلبات الصناعة التحويلية – رأس المال وهو أساس لسرعة نمو الصناعات التحويلية (وتعتبر المواد الأولية والعمالة)

الصناعة التحويلية فى مجال الزراعة:

- صناعات تعتمد على تعبئة وحفظ الفواكه والخضروات وتجميدها أو حفظها فى شكل معلبات وغيرها من المواد الأولية الزراعية .
- ولا بد من توافر التكافل بين الإنتاج الزراعى والصناعى كلمة أخيرة

تعد الصناعات التحويلية قاطرة التنمية الاقتصادية تتميز بإرتفاع الإنتاجية وقدرته على تحقيق معدلات مرتفعة ومتسارعة من النمو - وتدعيم علاقات لشبابة وأرتباطية مع القطاعات الاقتصادية الأخرى واستيعاب العمالة مما يعظم المردود الكلى للقطاع الصناعى والنهوض بالأقتصاد القومى .

الخاتمة والتوصيات

التنمية الزراعى أساس أقتصاد أى دولة لأن الزراعة هى أساس العديد من الصناعات ولذلك كان التوجه من جانب الحكومة بالتنمية فى كل المجالات .

- فكان الأهتمام بالتنمية الزراعية من أجل الأكتفاء الذاتى للغذاء وتحقيق الأمن الغذائى للشعوب .
- والألتزام بالتنمية كما ونوعاً وبالزراعة حتى الحصاد . والأهتمام مرحلة ما بعد الحصاد .
- تلعب التنمية جانب كبير فى سرعة دوران الأقتصاد والنواة الأولى للصناعات كبيرة .

وبذلك نوصى

- 1- الاتجاه إلى المشروعات الكبرى
 - 2- مشاركة قطاعات الدولة لتحقيق النمو الزراعى .
 - 3- بالتنمية توفر فرص عمل للشباب .
- ويجب الأهتمام بالصناعات التحويلية لما لها من تأثير على دفع عجلة التنمية الزراعية وما لها من تأثير على الأقتصاد القومى - ولما توفره من فرص عمل للشباب الخريجين ويكون لها أثراً اجتماعياً فى مجال التوظيف واستقرار الحياة الاجتماعية
- #### مثال صناعة القطن.

القطن يزرع فى الأرض ويكون له تكلفة الزراعة وعمالة وغيرها إلى أن نحصل على القطن بمراحل قتالية (صناعة تحويلية).

القطن :

المرحلة الأولى

حلج القطن

المرحلة الثانية	غزل القطن
المرحلة الثالثة	نسيج القطن
المرحلة الرابعة	تجهيز وصناعة المنسوجات
المرحلة الخامسة	صناعة وتجهيز المنسوجات
المرحلة السادسة	تشغيل المنسوجات

كل سلعة زراعية ممكن تمر بمراحل انتاجية لها أثرها على الصناعة فى الدولة.

التوصيات

- ١- التوجه والرؤيا لمشروع مستقبل مصر .
- ٢- بعد الإلتزام بالتعليمات والتوجيهات الصادرة من الرئيس عبد الفتاح السيسى للتحقيق الأمن الغذائى وصولاً إلى الإكتفاء الذاتى .
- ٣- مشاركة قطاعات الدولة فى الإنتاج لتحقيق النمو الاقتصادى
- ٤- أن يسعى إلى تنمية اقتصاد بلده مش تنمية زراعية وليس تنمية شاملة - مصلحة مصر هى العليا .
- أن يسعى إلى تعمير الصحراء بدلاً من التفرغ فى الأزحام السكانى .
- وأن يلتفت حول القيادة السياسية لما لها من إنجازات هائلة
- ٥- ونحن على أعتاب الجمهورية الجديدة والذكاء الأصطناعى تقديم التيسيرات الممكنة من التكنولوجيا الحديثة اللازمة للصناعات التمويلية من الإنتاج .
- جميع الخضروات والفواكه والثمار والمحاصيل لحاجة إلى الآلات حديثة للتعبئة والتغليف وتحويلها إلى صورة أخرى يمكن حفظها (المانجو - جميع الفواكه - البطاطس - العنب)
- ٦- العمل لتحقيق إنتاج وإضافة قيمة مضافة للدخل القومى وليس عمل خدمى - والنزول إلى المصانع والأراضى المستصلحة هى العمل والإنتاج الحقيقى والألتفاف حول القيادة السياسية حتى يتحقق الرخاء .
- ٧- تهيئة مناخ الاستثمار فى جميع مجالاته سواء من جانب القطاع الفاصل أو الاستثمار الأجنبى .
- البعد عن البيروقراطية والروتين الحكومى ومحاسبته المخالفين بأقصى عقاب .

وفى مجال الصناعات التحويلية ودفع عجلة الاقتصاد :

- المواطن يجب أن يكون على علم بحاجة اقتصاد بلده وأن بلتف حول القيادة السياسية الحكيمة الأمنية المختلفة لهذا الوطن .
- ويعلم أن الاقتصاد المصرى يسير فى الاتجاه الصحيح .

- وأهم شئ أن يكون متدرب تدريب جيد حتى يمكنه تشغيل الآلات والمعدات بأحسن أداء ونحن بحاجة إلى العمال الماهرين المتدربين .
- لن يتقدم أى أقتصاد الا بالصناعات التحويلية وأثارها فى تشغيل العمالة وأعداد عمالة مدربة جاهزة وتؤدى إلى سرعة دوران عجلة الاقتصاد .
- عدم وضع أى عراقيل أمام استيراد تكنولوجيا الآلات حديثة تدفع الصناعة التحويلية .
- مثال : استيراد اله عند دخولها البلاد كام عامل يعمل عليها وتشغيل المزرع وكفاءة الاستهلاك وتصدير الخارج .

المراجع:

- ١- المجلة العربية للعلوم الزراعية
- ٢- جريدة الأرض
- ٣- مجلة الثقافة الزراعية .
- ٤- المنشرات والدوريات لوزارة الزراعة .
- ٥- قام الباحث بتسجيل حلقات تليفزيونية بهذا الخصوص فى برنامج حب الوطن
على قنوات اليوتيوب .
 ١. قناة صوت العرب الفضائية .
 ٢. قناة صوت مصر
 ٣. القناة الخليجية A.B.C
- ٦- مجلة الثقافة الزراعية
- ٧- مجلة الارشاد الزراعى
- ٨- المنشرات والدوريات الصادرة من وزارة الزراعة ,
- ٩- قدم الباحث حلقات تليفزيونية فى برنامج حب الوطن ومسجلة على اليوتيوب بأسمى على قنوات
١٠- قناة صوت العرب الفضائية .
 - ١١- قناة صوت مصر
 - ١٢- القناة الخليجية A.B.C
 - ١٣- وغيرها من القنوات